

تفسير البغوي

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ
أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

قوله تعالى : (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض) أي : هم على دين واحد . وقيل :

أمرهم واحد بالاجتماع على النفاق ، (يأمرون بالمنكر) بالشرك والمعصية ، (وينهون عن

المعروف) أي عن الإيمان والطاعة ، (ويقبضون أيديهم) أي : يمسكونها عن الصدقة

والإنفاق في سبيل الله ولا يبسطونها بخير ، (نسوا الله فنسيهم) تركوا طاعة الله ،

فتركهم الله من توفيقه وهدايته في الدنيا ، ومن رحمته في الآخرة ، وتركهم في عذابه ،

(إن المنافقين هم الفاسقون) .